الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ مـاس٢٠٠٥

القوات السورية تسرع انسحاباتها من لبنان والمخابرات تلحق بها بعد تنفيذ المرحلة الأولى

سوريات يتظاهرن تأييدا للرئيس بشار الأسد في دمشق أمس (ا.ف.ب)

بيروت: «الشرق الأوسط»

سرعت القوات العربية السورية العاملة في لبنان من وتيرة الانسحابات التي تقوم بها في مناطق انتشارها في جبل لبنان والبقاع والشمال والتي تشمل اعادة حوالي سبعة آلاف جندي الى داخل الاراضي السورية تنفيذاً للمرحلة الاولى للانسحاب التي اقرها المجلس الاعلى اللبناني السوري في الاجتماع الذي عقد اخيراً في دمشق برئاسة الرئيسين اللبناني اميل لحود والسوري بشار الأسد

وابلغ مصدر عسكري لبناني «الشرق الأوسط» انه يتوقع ان تنجز العملية خلال اربعة ا ام على ان تختتم باخلاء المراكز الأمنية الاستخباراتية في عدد من المدن والمناطق قبل نهاية الشهر الحالي، وذلك لأسباب تقنية تقضي بأن تكون هذه المراكز مواكبة لعملية انسحاب الجنود وعتادهم وآلياتهم قبل ان يشملها الانسحاب بدوره.

وفي هذا الاطار ذكرت وكالة «فرانس برس» ان انسحاب القوات السورية اشرف على

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الانتهاء صباح امس من شمال لبنان باتجاه سورية فيما واصلت القوات المنتشرة في المناطق الجبلية المشرفة على بيروت إعادة انتشارها نحو سهل البقاع (شرق).

وافاد مراسل الوكالة ان الجنود السوريين قاموا في ساعات الصباح الاولى بتفكيك مقر رئيسي لهم محاذ لمعبر العريضة الحدودي في الشمال، وبنزع عشرات الخيام. فيما قال ضابط سوري في الموقع «نغادر في الساعات المقبلة».

وفي القاعدة العسكرية السورية في القليعات (شمال) جمع الجنود الدبابات والمدافع في المطار الذي يبعد ثلاثة كيلومترات عن الحدود السورية ويضم كذلك قاعدة للجيش اللبناني.

وكانت قوافل عسكرية سورية قد انسحبت ليل الاربعاء - الخميس من 15 موقعاً لها في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان، وضواحيها. وتمركزت وحدات من الجيش اللبناني في معظم المواقع التي اخلتها القوات السورية وخصوصاً على الطريق الساحلية بين طرابلس وبيروت.

ومنذ بدء انسحاب القوات السورية يوم الثلاثاء الماضي اجتازت معبر العريضة الحدودي في الشمال نحو 225 شاحنة سيارة عسكرية تقل جنوداً ومعدات وفق احصاءات «فرانس برس».

بالمقابل كانت مراكز المخابرات السورية الستة المعروفة في شمال لبنان لا تزال في مواقعها صباح امس.

اما في المناطق الجبلية المشرفة على بيروت فبدت القوات السورية مستعدة لاستكمال انسحابها الى سهل البقاع. ولم يشاهد مراسل «فرانس برس» سوى بضعة جنود سوريين على الطريق بين عاليه وبحمدون (20 كلم شرق بيروت).

وكانت ارتفعت خلال ليل الأربعاء الخميس الماضيين وتيرة الانسحاب في الجبل حيث اجلت خمسون شاحنة المواقع السورية في عاليه التي تعتبر اهم مركز لوجود القوات السورية في هذه المنطقة، وفي حمانا.

وأفاد مراسل «الشرق الأوسط» في الشمال ان حوالي مائة شاحنة بالاضافة الى ناقلات جنود واليات تابعة للقوات السورية، اخلت مواقعها من مراكز عدة في مدينة طرابلس وضواحيها وتحديداً من مركز «الهيكلية» في ضهر العين، حيث كانت تتمركز القيادة الرئيسة للقوات السورية في الشمال. كما أخلت هذه القوات مراكز لها في البحصاص وابي سمراء والقبة، والعيرونية، والميناء والفوار وتربل باستثناء مركز يقع في محيط معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

وتوجهت الناقلات بجنودها وعتادها عبر الطريق الساحلية باتجاه الحدود اللبنانية - السورية.

وكانت هذه القوات قد بدأت جمع امتعتها منذ ساعات الفجر الاولى حيث وصلت الشاحنات من سورية فارغة لكي تقلها. وبعدما اكملت تحضيرات التحرك اطلقت القيادة ساعة الصفر لهذه القوات فتحركت القوافل ابتداء من الساعة العاشرة ليلاً باتجاه الحدود الشمالية. ولوحظ ان الجيش اللبناني وضع لاقتات تحذر من الاقتراب من المواقع العسكرية التي اخلتها القوات السورية.

وكان وزير الدفاع اللبناني عبد الرحيم مراد قد اشار الى ان حوالى ستة آلاف جندي سوري معنيون بهذه المرحلة من اعادة الانتشار التي تشمل شمال لبنان والجبل باتجاه سورية وسهل البقاع وتستغرق ما بين اسبوع وعشرة ايام.

ويشمل هذا التدبير ايضاً اجهزة الاستخبارات السورية بما في ذلك مقر قيادتها في بيروت، كما قال مسؤول عسكري لبناني كبير طلب عدم الكشف عن هويته.

ويتمركز في لبنان حوالي 14 الف جندي سوري، ينتظر ان يتقلص عددهم الى النصف بعد انجاز المرحلة الاولى من الانسحاب، بانتظار ان يبدأ تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة التي تقضي بانسحاب جميع القوات السورية المتبقية من لبنان الى داخل الاراضي السورية، وذلك قبل إجراء الانتخابات النيابية المقررة في مايو (أيار) الحالي وفقاً لتوقعات مصادر مطلعة في دمشق وبيروت.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية